

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

وقال أبو الجراح : إذا ثخن اللبن وخثر فهو الهَجِيمة .

قال الكسائي : هو هجيمة ما لم يُمَخَص .

قال أبو زياد الكلابي : ويقال للرائب منه : الغَبِيبة .

قال أبو عمرو : والغُبِر : بقيّة اللبن في الضرع .

قال أبو زيد : فإذا جعل الزبد في البرمة ليُطبخ سمناءً فهو الإذْوَاب والإذْوَابَة فإذا جاد وخلص ذلك اللبن من الثُّفْل فذلك اللبن الإثْرة والإخْلاص والثُّفْل الذي يكون أسفل اللبن هو الخُلُوص وإن اختلط اللبن بالزبد قيل : ارتَجَنَ .

وفي الجمهرة العُفَافَة : ما يَجْتَمع في الضَّرْع من اللبن بعد الحَلْأَفَهذه نحو سبعين اسماًً لِللَّبَنِ باعتبار اختلاف أحواله .

وقال ابن دُرَيْد في الجمهرة : يسمى باقي العَسَل في موضع الذَّحْل : الآس كما يسمى باقي التمر في الجُلَّة قَوْساً وباقي السَّمْن في الذَّحْي كَعَبَاءً .

زاد الزجاجي في أماليه : والهلال : بقيّة الماء في الحوض والشَّفا - مقصور : بقية كل شيء .

وقال القالي في أماليه حدثنا أبو بكر بن الأنباري قال حدثني أبي عن أحمد بن عبيد قال : يقال : للقطعة من الشَّعَر : الفليلة وللقطعة من القطن : السَّيخة وللقطعة من الصوف : العَمِيَّة .

ونقلت من خط الشيخ تاج الدين بن مكتوم النحوي قال بعضهم : الاسم العام في ظروف الجلود لِللَّبَنِ وغيره الزَّرْف إن كان فيه لَبِنٌ فهو وَطْيف إن كان فيه سَمْنٌ فهو نَحْيٌ فإن كان فيه عسل فهو عُكَّةٌ فإن كان فيه ماء فهو شَكْوَة وقرْبة فإن كان فيه زيت فهو حَمِين .

وقال الزجاجي في أماليه : الرطب ما كان رطباً وهو الخلا أيضاً مقصور والحشيش : ما كان يابساً والكَلأ يَجْمَعُهُما .

وقال ابن دريد : قال الأصمعي في أسماء رحاب الشَّجَر : رحيّة من ثُمام